بنى على غالب ظنه ان قلنا به فيسجد ندبا بعد السلام لحديث علي وابن مسعود وان نسيه قبل السلام
او بعده اتى به ما لم يطل الفصل وسجود السهو وما يقول فيه وبعد رفعه كسجود الصلاة

باب صلاة التطوع قال ابو العباس التطوع تكمل به صلاة الفرض يوم القيمة
ان لم يكن اتمها وفيه حديث مرفوع وكذلك الزكاة وبقية الاعمال وافضل التطوع
الجهاد ثم توابعه من نفقة وغيرها ثم تعلم العلم وتعليمه قال ابو الدرداء العالم والمتعلم
في الاجر سواء وسائر الناس همج لا خير فيهم وعن احمد طلب العلم افضل الاعمال لمن صحت نيته
وقال تذاكر بعض ليلة احب الي من احيائها وقال ويجب ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه
قيل له مثل اي شيء قال الذي لا يسعه جهله صلاته وصيامه ونحو ذلك ثم بعد ذلك
الصلاة لحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ثم ما تعدى نفعه
من عيادة مريض وقضاء حاجة مسلم واصلاح بين الناس ونحوه لقوله الا اخبركم
بافضل من درجة الصلاة والصيام قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات
البين هي الحالقة صححه الترمذي قال احمد اتباع الجنازة افضل من الصلاة وما تعدى نفعه
يتفاوت فصدقة على قريب محتاج افضل من عتق وهو افضل من صدقة على
اجنبي الا زمان مجاعة ثم حج وعن انس مرفوعا من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع قال الترمذي حديث حسن غريب وقال الشيخ تعلم العلم وتعليمه يدخل غريب
في الجهاد وانه نوع منه وقال استيعاب عشر ذي الحجة بالعبادة ليلا ونهارا افضل من الجهاد
الذي لم يذهب فيه نفسه وماله وعن احمد ليس يشبه الحج شيء للتعب الذي فيه ولتلك
المشاعر وفيه مشهد ليس في الاسلام مثله عشية عرفة وفيه انهاك المال والبدن و
عن ابي امامة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال عليك بالصوم
فانه لا مثل له رواه احمد وغيره بسند حسن وقال الشيخ قد يكون كل واحد افضل
في حال كفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه بسبب الحاجة والمصلحة ومثله قول احمد
انظر الى ما هو اصلح لقلبك فافعله وعن احمد افضلية الفكر على الصلاة و
الصوم فقد يتوجه ان عمل القلب افضل من عمل الجوارح وان مراد الاصحاب
عمل الجوارح وحديث احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله و
حديث اوثق عرى الاسلام ان تحب في الله وتبغض في الله وآكد التطوع صلاة
الكسوف ثم الوتر ثم سنة الفجر ثم سنة المغرب ثم بقية الرواتب ووقت الوتر
بعد صلاة

بعد صلاة

بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر والافضل اخر الليل لمن وثق بقيامه والا اوتر
قبل ان يرقد واقله ركعة واكثره احدى عشرة والافضل ان يسلم من كل ركعتين ثم يوتر
بركعة وان فعل غير ذلك مما صح عنه صلى الله عليه وسلم فحسن وادنى الكمال ثلاث والا
فضل بسلامين ويجوز بسلام واحد ويجوز كالمغرب والسنن الرواتب عشر
فعلها في البيت افضل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب
وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر ويخفف ركعتي الفجر ويقرأ فيهما بسورتي الاخلاص خلاص
او يقرأ في الاولى بقوله قولوا امنا بالله الاية التي في البقرة وفي الثانية قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية وله فعلها راكبا والسنة الجمعة قبلها و
بعدها ركعتان او اربع ويجزئ السنة عن تحية المسجد ويسن له الفصل بين الفرض
وسنته بقيام او كلام لحديث معاوية ومن فاته شيء منها استحب له قضاؤه و
ويستحب ان يتنفل بين الاذان والاقامة والتراويح سنة سنها رسول الله صلى الله عليه و
سلم وفعلها جماعة افضل ويجهر الامام بالقراءة لنقل الخلف عن السلف يسلم من كل
ركعتين لحديث صلاة الليل مثنى مثنى ووقتها بعد العشاء وسنتها قبل الوتر الى طلوع
الفجر ويوتر بعدها فان كان له تهجد جعل الوتر بعده لقوله اجعلوا اخر صلاتكم مطلب بلغ
بالليل وترا فان احب من له تهجد متابعة الامام قام اذا سلم الامام فشفعها باخرى
لقوله من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة صححه الترمذي ويستحب
حفظ القران اجماعا وهو افضل من سائر الذكر ويجب منه ما يجب في الصلاة ويبدأ
الصبي وليه به قبل العلم الا ان يعسر ويسن ختمه في كل اسبوع وفيما دونه احيانا و
يحرم تأخير القراءة ان خاف نسيانه ويتعوذ قبل القراءة ويحرص على الاخلاص ود
فع ما يضاده ويختم في الشتاء اول الليل وفي الصيف اول النهار قال طلحة بن مصرف
ادركت اهل الخير من صدر هذه الامة يستحبون ذلك يقولون اذا ختم اول النهار
صلت عليه الملائكة حتى يمسي واذا ختم اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح رواه
الدارمي عن سعد بن ابي وقاص اسناده حسن ويحسن صوته بالقران ويرتله ويقرأ صوابه ابي وقاص
بحزن وتدبر ويسأل الله عند اية الرحمة ويتعوذ عند اية العذاب ويجهر بين مضطجع
او نيام او راكب جهرا يؤذيهم ولا باس بالقراءة قائما وقاعدا ومضطجعا وراكبا وماشيا
ولا تكره في الطريق ولا مع حدث اصغر وتكره في المواضع القذرة ويستحب الاجتماع له
والاستماع للقارئ ولا يتحدث عندها بما لا فائدة فيه وكره احمد السرعة في القراءة وكره
قراءة الالحان وهو الذي يشبه الغناء ولا يكره الترجيع ومن قال في القران برأيه او بما لا يعلم
فليتبوأ مقعده من النار واخطأ ولو اصاب ولا يجوز للمحدث مس المصحف وله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)